

58 مذهب أهل السنة عدم تكفير المسلم بالذنوب - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

ولذلك والله الحمد والمنة كان مذهب أهل السنة هو المذهب الذي يرتضيه الرب تبارك وتعالى المتمشي مع كتاب الله وسنة رسوله الله صلى الله عليه وسلم وهو أننا لا نكفر إلا من كفر الله. لا نكفر مسلماً بالوزر - [00:00:00](#)

يعني لو سرق أو قتل أو شرب الخمر أو فعل الله يفعل ما نقول عليك هذا ما نقول عليك كافر إنما إذا ارتكب شيئاً يناقض دين الإسلام يناقض دين الإسلام أو ينكر ما علم من دين الإسلام هذا كافر كفره الله عز وجل - [00:00:17](#)

إذا استهزأ بكتاب الله أو استهزأ بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم هذا كاذب. هذا كاذب. ولذلك النبي عليه السلام في الأمر بطاعة الحكام المسلمين. يقول اطع أميرك وان ضرب ظهرك واخذ مالك إلا أن تروا كفراً اطع أميرك وان ضرب ظهرك واخذ مالك - [00:00:33](#)

إلا أن تروا كفراً كفراً ما هو كفراً وبس؟ كفراً بواحاً فيه من الله برهان قاعدة أهل السنة يقولوا ومن يمت ولم يتب من ذنبه فأمره مفوض لربه ومن يمت ولن يعني من ذنب غير الكفر - [00:00:53](#)

من ذنب غير الكفر وغير الشرك بالله من يمت ولم يتب من ذنبه فأمره من فضل ربه. ولما قال النبي عليه السلام لأبي ذر من قال لا إله إلا الله يعني من مات على لا إله إلا الله دخل الجنة. قال أبو ذر وان سرق وان زنا يا رسول الله؟ قال وان زنا وان سرق - [00:01:12](#)

قال أبو ذر وان زنى وان سرق يا رسول الله؟ قال وان زنى وان سرق؟ قال أبو ذر وان زنى مستبعد. وان زنى وان زنى وان سرق يا رسول الله؟ قال وان زنى وان - [00:01:30](#)

وان رغم أنف أبي ذر فكان أبو ذر إذا حدث بها يقول من قال لا إله إلا الله دخل الجنة وان زنا وان رغم أنف أبي ذر يقول عن نفسه إذا حدث بهذا الحديث يقول من قال لا إله إلا الله دخل الجنة وان زنى كثير من أهل الأهوى ما عندهم إلا عندنا - [00:01:40](#)

عندهم اللي يرتكب جريمة كفره وخرج من الإسلام ولا سيما إذا كانت الجنب كبير وبعضهم يقول كبعض المعتزلة بالمنزلة بين المنزلتين لا في الجنة ولا في النار ولا مؤمن ولا كافر - [00:02:04](#)

بعضهم يقول لا في الجنة ولا في النار ولا مؤمن ولا كافر أما أهل السنة والجماعة يقولوا أمره لله عز وجل ما دام لم يرتكب كفراً بواحاً فيه. لو جاء لنا أعلى صلاة هذا كافر - [00:02:23](#)

لو جاله الصيام بطل يصير كافر لو قال الزنا حلال كافر لو قال الخمر حلال يصير كافر إذا أنكر ما علم من دين الإسلام بالضرورة يرتد عن دين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:36](#)

إذا أنكر ما علم من دين الإسلام يمتد عند الرزاز - [00:02:52](#)